العدد (1556) السنة السادسة - الأحد (12) تموز 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

الى وزارة الكهرباء مع التحية

عبد الزهرة المنشداوي

المواطن هو المواطن اينما حل ورحل .اجهزة الدولة التنفيذية من واجباتها خدمته وتوفير الظروف التي يمكن من خلالها ان يعيش حياة، لا نقول هانئة بل في الاقل يمكن ان تعاش باقل معاناة .وزارة الكهرباء قامت قبل فترة زمنية ،قد تزيد على السنة، او اكثر بنصب اعمدة كهربائية في منطقة تبدأ من حي الشماعية شرق بغداد وتنتهي بمنطقة العبيدي الواقعة جنوب الشماعية ،هذه الاعمدة وعند رؤيتها من قبل المواطنين من سكنة الحي استبشروا خيرا بأن الدولة ممثلة بوزارة الكهرباء قد التفتت اليهم مؤخرا وشملتهم بعنايتها اسوة ببقية المناطق. وجيء باعداد من الاعمدة يمكن معها خدمة هذا الحي الصغير الواقع بين المدينتين وهو حي تسكنه شريحة اتعبها الزمن مثلما يقولون ما بين مهجر وعائد من غربة او من تلك الشرائح الباحثة عن سقف يقيها اشعة الشمس.ولقد مدت الاعمدة في شارع لايتجاوز عرضه العشرين مترا ومدت له الاسلاك الكهربائية بسرعة،وكأن العاملين وقتها يسابقون الزمن .غذي التيار وانيرت الدور التي تقع على جانب واحد من الشارع وانتظر المواطن ان يبدأ مد البقية في الازقة والساحات لكن شيء من هذا القبيل لم يحدث فلقد اقتصر العمل على عدة اعمدة لاتتجاوز العشرين عمودا او اكثر بقيت الاخرى مطروحة منذ تلك الفترة وتيار الكهرباء يغذي الاعمدة المنصوبة بكرم

صراحة تساءل العديد من المواطنين من سكنة المنطقة عن هذا السر وهو مد اعمدة على جانب واحد دون الاخر ومثلما يقولون عندما يعرف السبب يبطل العجب.فلقدتداول الفقراء في هذا الحي المسكين معلومة مفادها ان هذه الاعمدة ومشروع الكهرباء لم يكن الداعي اليه انارة ظلمة بسطاء الناس بقدر ان هناك اناسا فاعلين امروا الوزارة امرا لايقبل فلبت مطلبهم اما الحديث عن مشروع كهرباء فهو سابق لأوانه وكأن العراق قد قسم من قبل الاجهزة التنفيذية بين مواطن مهم ومواطن ضعيف المهم والقوي يامران وينفذ لهما والضعفاء لايستحقون هذه الخدمة .حقا ان ما موجود هناك في حي السفير يمكن ان يمثل إنموذجا للفوضى واذعان الاخرين للاقوياء في التنفيذ فقط .

الان وقبل ايام لاحت للمواطنين وفي نفس الحي بوادر اخرى ايضا بعثت في نفوسهم آمالاً عراض اذ قامت جهة من الجهات بنصب ما يقارب عشرة أعمدة كهربائية ولمسافة لاتتجاوز المئتي متر ثم توقفت وكما يقول الشاعر (تأتيك بالاخبار من لم تزود) فلقد تبين اخر الامر ان هذه الاعمدة نصبت ليست بدواعي ايصال التيار الكهربائي للمواطن وانما لدواعي امنية وان انتاج الطاقة الكهربائية سيتم عن طريق نصب الخلايا الشمسية !!حقا انه امر عجيب حي يحاط بالكهرباء لكنه لايصل المواطن وكأن هناك اصرارا على جعله بقعة ظلام دامسة والمواطن يتساءل حتى تيار الكهرباء صار يعطى بالواسطة فما تفسير ذلك يا وزارة الكهرباء؟ هل لهذه الوزارة قائمة باسماء المواطنين فيها من يستحق تيارا ومن لايستحق ؟!

تقرير

تسيير دوريات شرطة الآداب في شوارع الناصرية تثير قلق الشباب

اثارت معالجات مديرية شرطة ذي قار للحد من ظاهرة تسكع الشباب والمتمثلة بتسيير دوريات من شرطة الآداب في الشوارع والاحياء السكنية القلق بين شريحة الشباب معربين عن خشيتهم من تضييق مساحة الحريات الفردية وخلق روح العداء بين افراد الشرطة والشباب.

الناصرية / حسين العامل

وحذرت مجموعة من الشباب من امكانية استغلال بعض افراد الشرطة لهذه الاجراءات في تصفية حساباتهم مع اقرانهم من الشباب مما ينجم عن ذلك المزيد من المشاكل الاجتماعية لافتين الى ان معالجة مشكلة التسكع لايمكن ان تحل عبر نشر المزيد من افراد الشرطة في الشوارع والساحات العامة او بين الاحياء السكنية ، بل بتامين البديل المناسب الذي يحد من استشراء الظاهرة داعين في الوقت نفسه الى معالجة مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل ليتمكنوا بذلك من تقليص ساعات الفراغ التي هي اصل المشكلة .

وكان مدير عام شرطة ذي قار اللواء صباح الفتلاوي قد كشف مؤخرا وعبر وسائل الاعلام عن خطة لتسيير دوريات من شرطة الآداب في المحافظة للحد من ظاهرة التسكع في الأحياء السكنية. مشيرا الى ان مجموعة من الدوريات ستباشر التجوال في المدينة بداية الأسبوع الحالي .

ويرى الشاب خالد ان استخدام عاملي الترهيب والقوة لوحدهما لا يمكن ان يحل المشكلة فالشباب على حد قوله بحاجة الى فرص عمل ووسائل ترفيه وملاعب وقاعات رياضية نظامية ومنتديات ثقافية وفنية ، مشددا على اهمية رعاية ودعم شريحة الشباب لتحصينها من الانزلاق الى مهاوي الارهاب والانخراط في صفوف المجاميع المسلحة.

وتكاد فرص العمل امام شباب محافظة ذي قار ان تكون شبه معدومة حيث ما زالت معدلات البطالة بين الشباب تشكل اكثر من ٣٢٪ بحسب البيانات الرسمية وقد اخذت هذه المشكلة تستفحل في الاونة الاخيرة نتيجة عجز الموازنة وتدهور الواقع الزراعي الذي تأثر بانخفاض مناسيب مياه الأنهر.

ويعتقد الكثير من المراقبين إن معالجة مشاكل الشباب الناجمة عن البطالة والفراغ لا يمكن حلها عبر قرارات فوقية او اجراءات بوليسية بحته وانما تتطلب برامج اقتصادية وتوعوية شاملة وواسعة من شانها إن تنمي مواهب وقدرات الشباب وتقلص ساعات الفراغ في حياتهم اليومية مؤكدين حاجة الشباب الى المزيد من فرص العمل والمنتديات الترفيهية ومراكز الشباب والنوادي الرياضية .

فيما حذر احد المختصين من نتائج محاصرة الشباب والتضييق على حرياتهم الشخصية مؤكدا ان ذلك من شانه ان يخلق شريحة انطوائية وعدوانية يسيطر عليها الاحباط واليأس لافتا الى ان مثل هذه الحالات من شانها ايضا ان تجعل الاجواء الاسرية اكثر توترا وبالتالي اقل تماسكا نتيجة المشاكل الناجمة عن التضييق والفراغ والتطلعات المقموعة.

من الشارع

فخيل

بغداد /احمد نوفل

عندما اطلقت امانة بغداد حملاتها لاستزراع اشجار النخيل في جزرات الشوارع والساحات وغيرها من الاماكن اعتقدنا باننا ضربنا عدة عصافير وليس عصفوراً بحجر واحد.

تلطيف البيئة اولا وزيادة اعداد النخيل في العراق التي تناقصت الى حدود بعيده وصارت دولة مثل الامارات والسعودية لديها من غابات النخيل المستزرعة ما لايعادل اضعاف ما لدينا لانهم اعتمدوا الاساليب المتطورة والعناية المدروسة لاستزراعها .

الشيء الذي يجلب الانتباه هو ان من ضمن اهداف هذه الحملة عندنا اكثار النخيل ظاهريا ولكن لو تمعنا قليلا في الامر وقلبناه لفوجئنا بأن الامر فاعل في انقاص النخيل لازيادته اتتصورون ذلك؟

في الشوارع والاماكن التي تمت زراعة النخيل فيها لا ترى من بين عشر شتلات، شتلتين او ثلاثة تشر الى انها فعلا قد نجحت الجهات المعنية في جعلها حية بسعفاتها الخضراء . هناك اشجار نخيل بكاملها قد اقتلعت من البساتين، وزرعت في الجزرات الوسطية، والنسبة كبيرة ،ما بين الذي اورق، والذي لم يورق ومات لاسباب عديدة .

من هذه الاسباب ان النخيل الذي تمت زراعته استخدم دعائيا للحملة، ولم يؤخذ بالحسبان جدوى زراعته مع ان البعض تحدث عن ان سعر الشتلة وصل الى ٧٥٠ الف دينار ومع ذلك فقدنا المال والنخلة معا اضافة الى ان اسلوب السقي لايتناسب مع مقدار ما تم استزراعه فما زال الاسلوب باستخدام صهاريج الماء ،وهذا لايمكن توفيره لكل الاوقات .

ما يهم ان حملة استزراع النخيل انقصت من اعداده ولم تزدها!ودليلنا على ذلك ان الاشجار التي كانت بالامس حية تزهو بسعفاتها تم اقتلعها لتموت في مكان اخر .

الذي يشك في ما ذهبنا اليه ليس له الا زيارة شارع صفي الدين الحلي وشارع الجوادر والارض المعدة لبناء المدينة الرياضية وسيجد موت الاشجار التي كانت حية مورقة.

شكاوى

شكوى من الشعلة

يشكو المواطنون من مدينة الشعلة بان محطات الوقود في القطاع واحد تطالب المواطن بعدة وثائق من اجل الحصول على حصته فهي تطالبه بهوية الاحوال المدنية والطاقة التموينية اضافة الى البطاقة التموينية وتطالبه باستنساخ العض منها في حين لايتطلب الامر غير ابراز الطاقة الوقودية وفي ضوئها يمكن للمواطن الحصول على مايريد من كمية وقود ويتساءلون لماذا كل هذا (الروتين والتعقيد) في حين ان الامر لايستأهل كل ذلك مجرد سؤال ووزارة النفط معنية بتوجيه هذه المحطات .

عدد من المواطنين

الى وزارة التربية مع التحية

يستغل البعض من مدراء المدارس المتوسطة والثانوية المسائية الطلبة خاصة في مدينة الصدر على دفع الرشا لسبب او بدونه ويدعو المواطن أبو ضحى من سكنة مدينة الصدر تشديد الرقابة على هذه المدارس ومدرائها من اجل وضع حد لهذا السلوك غير الصحيح .

بين الامانة وشرطة المرور

تعد منطقة السنك من المناطق التجارية المزدحمة وخاصة المنطقة المحصورة ما بين ساحة الخلاني وجسر السنك اصحاب المحال شغلوا كل مساحة الرصيف بعرض سلعهم المختلفة وخاصة المرشاة المستخدمة بالزراعة ولم يكتفوا بذلك بل زحفت سلعهم الى نهر الشارع وعلى مرأى ممن يعنيهم الامر من شرطة مرور وموظفي الامانة ولا من يحاول تنظيم ذلك وفسح المجال لمرور المواطن التبضع في هذه المنطقة الحيوية .الجهتان معنيتان بضرورة تنظيم هذه المنطقة وعدم تركها بهذه الفوضى.

المواطن سعد حميد

يشكو مؤسسة الشهداء

المواطن (عبد السلام كريم موسى) في رسالته يشكو من عدم التفهم والتعاون من قبل مؤسسة الشهداء ويذكر في الرسالة التي بعث بها :بانه لديه ثلاث من ابناء عمته من اعدمهم النظام البائد في كربلاء وقد تم فصله من الوظيفة في ضوء ذلك كما هو معروف ولقد اكمل الوثائق الخاصة باعادته الى الوظيفة بالستثناء وثائق الشهداء الموجودة في مؤسسة الشهداء اذ طالب بنسخ منها كونهم امتنعوا عن تزويده وطلبوا منه اصدار قسام شرعي ويتساءل في رسالته لماذا كل هذا التعقيد؟ .

حي رمضان في الوشاش يشكو

يشكو حي رمضان في منطقة الوشاش من انعدام الخدمات اضافة الى تكدس النفايات بسبب عدم دخول سيارات التنظيف اليه ما جعل الحي عبارة عن مستنقع لذلك يطالب المواطنون بضرورة العمل على تركيز الجهود وازالة الموانع وكذلك العمل على رفع النفايات التي تشكل مصدرا خطرا من حيث اجتذابها للحشرات والكلاب الضالة

ازهار عطشى !

قامت بلدتا بغداد الجديدة والغدير بشتل انواع من الزهور في الجزرة الوسطية لشارع منطقة بغداد الجديدة الرئيسي من تقاطع سينما البيضاء وصولا الى جسر المشتل على قناة الجيش حيث كانت تضفي على الشارع رونقا وجمالا للناظرين لكنها اليوم اصبحت ذابلة حيث لاماء ولاعناية وكذلك الحال في شارع السعدون فأن الازهار التي تتوسط الجزرة الوسطية فيه فكان مصيرها الذبول هي الاخرى حيث لاماء ولا عناية .

هموم المواطنين مع دوائر التسجيل العقاري

المواطن ابو ليث يقول في رسالته ان المواطن الذي يراجع دوائر التسجيل العقاري يعيش في كابوس، حيث ان الرشاوى فيها تأخذ مختلف الاشكال وان السماسرة مسيطرون على مقدرات هذه الدوائر بمساعدة الموظفين الفاسدين الذين يتعمدون في خلق الازدحام لكي يمل المراجع من الانتظار والمراجعة فيصبح فريسة سهلة لاستغلاله ،ناهيك عن عدم وجود اماكن جلوس واجهزة تكييف او حتى مراوح للمراجعين في هذا الصيف وطالب هيئة النزاهة التحقق من هذا الموضوع ميدانيا وترى العجب .

ردود واجابات

م/اجابة

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء ذات العدد١٥٢٩في ٢٠٠٩/٦/٩تحت عنوان (المواطن بين الوطنية وشراء الامبيرات)والمتضمنة انقطاع التيار الكهربائي عن محلة ٧٠٩ منطقة بغداد الجديدة وخاصة في المربع الذي يضم ازقة (٢٨-٢٩-٣١-٣٤) وانقطاع التيار الكهربائي عن محلة ٩٥٠ منطقة الزعفرانية. نود اعلامكم:ان لاتوجد مشكلة في الشبكة الكهربائية وان الموضوع يخص البرمجة. للتفضل بالاطلاع مع التقدير

الى /جريدة المدى م/اجابة

اشارة الى الشكوى المنشورة في صحيفتكم ذات العدد (١٥٣٠)في ٢٠٠٩/٦/١٠ تحت عنوان الكهرباء ضعيفة في محلة ٧١٠ حي المثنى زقاق ١١

نود اعلامكم بانه تم الكشف الموقعي على العنوان المذكور اعلاه وتبين انه لاتوجد مشكلة او عطل في الشبكة الكهربائية. للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير

عزيز سلطان جاسم
مدير المكتب الاعلامي
وزارة الكهرباء

رسالة العدد

الى انظار وزير الداخلية

نحن سكنة مجمع الخلفاء السكني في ساحة الميدان من الاطباء والصيادلة والاساتذة الجامعيين والمهندسين نتقدم لسيادتكم بهذه الاستغاثة راجين فيها تدخلكم الشخصي ورفع الحيف عن هذه الشريحة العلمية المتقدمة والتي ضحت كثيرا من اجل رفعة العراق الحبيب. بتأريخ ٢٠٠٩/٤/٣٠ قامت مجموعة من الاشخاص بالهجوم غير المسلح والاعتداء على الموظفين العاملين في الجمعية التي تدير المجمع بقصد الاستيلاء على ساحة وقوف السيارات الخاصة بالمجمع منتحلين صفة ضباط امن ، عندها تم الاتصال بمركز شرطة باب المعظم وحضر العقيد مدير المركز وقام بمنع محاولة الاستيلاء هذه دون اتخاذ اجراءات رادعة بحق المعتدين خصوصا بعد انتحالهم صفة ضباط امن ،وبعدها اتصلنا بمسؤول الاسناد لمنطقة الرصافة الذي حضر برفقة قائمقام الرصافة الى مجمعنا وابدى تفهمه لمطالبنا واصدر توجيها بتخصيص مفرزة امنية لغرض منع اي محاولة استيلاء على الساحة الا ان مركز شرطة باب المعظم لم ينفذ الامر ، وتمت مفاتحة امين بغداد عن طريق مدير مكتبه الامني لشؤون المواطنين بطلبنا تحت رقم ١٦٩ في ٢٠٠٩/٥/٣ بشأن الموضوع ولم نحصل على اي نتيجة .

واخيرا استولت هذه المجموعة على الساحة بالتنسيق مع الموظفين الفاسدين في امانة بغداد وبدعم واسناد من قوة حماية المنشأت التابعة لامانة بغداد ، بعد ذلك تمت مفاتحة الناطق الرسمي لخطة فرض القانون اللواء قاسم عطا لغرض حسم الموضوع لما تنطوي عليه المسألة من مخاطر امنية حيث اوعز الى امر السرية الثانية في الفرقة (١١) لغرض تقصي الحقائق وقد رفع توصياته دون حصولنا على اي نتيجة . ان هذه الساحة تم تخصيصها من قبل امانة بغداد نفسها الى سكنة المجمع عام ١٩٨٧ يوم تم توزيع هذه الشقق لدينا كل المستندات ومعها المرتسم الخاص بالمجمع علما ان ضوابط امانة تستلزم وجود ساحة وقوف سيارات لكل مجمع سكني وان هذه الساحة هي المكان الوحيد المتوفر لايقاف سيارات الساكنين في المجمع ،وان المستولي على الساحة يرفض تقديم محضر التسلم والتسليم الصوري والذي تم بموجبه الاستيلاء على الساحة .

بركان عبد العزيز خليل / رئيس مجلس ادارة الجمعية
عن سكنة مجمع الخلفاء السكني

كاريكاتير ..... احمد خليل

اشارة

بلد يستورد التراب!

عزيز سلطان الشمري

كما هو معروف للقاصي والداني ان جميع بلدان العالم تستورد المواد التي هي بحاجة اليها عند عدم توفر المواد الاولية، او تعذر تصنيعها لاسباب علمية، وفنية او مالية . أما ان يصل الامر بالعراق صاحب التاريخ الطويل، والخيرات الوفيرة، والطاقات العلمية العالية، والموارد المالية الوفيرة أن يستورد التراب فهذا أمر غريب وعلى ذوي الشأن ان يعللوا الامر، وأن كانت جميع التبريرات مرفوضة سلفاً

اما كيف وما هو نوع التراب المستورد ؟ فتعالوا معي نتفحص مقرنصات الارصفة في بغداد والمحافظات ذات النوعية الرديئة والتي استوردت من الجارة ايران ، ألم يكن بالامكان تصنيع قوالب محلية هيدروليكية لانتاج تلك المقرنصات ؟ نحفظ بها مالنا ونشغل الآلآف من الايدي العاملة العاطلة عن العمل والتي تفترش الارصفة من الصباح الباكر علهم يجدون من يشغلهم ليوم واحد، او اكثر ،وهل تم حساب الاموال التي صرفت على تلك المقرنصات ،ويقيناً اننا نستطيع ان نشتري بثمنها معامل حديثة من ارقى المناشئ العالمية ،وعلى عدد محافظات بلدنا المنكوب ،وقد تعدى الحال الى استيراد تراب من نوع أخر هو الكاشي والطابوق وقد تعطلت معظم معامل الكاشي المحلي بسبب الكاشي المستورد ومن ذات المنشأ ولم يقف الامر عند استيراد طابوق تغليف الواجهات بل اصبح الطابوق العادي المستورد ينافس المحلي في نوعيته واسعاره وان بعض حديثي النعمة بدأوا بأستخدام طابوق الواجهات في البناء الإعتيادي والجميع يعلم ان لدينا عدداً كبيراً من معامل الطابوق تنتج جميع الانواع كتلك التي تقع في حي النصر ومنطقة المعامل القديمة في بغداد والنهروان ويكفي ان تدعم هذه المعامل وخصوصاً الحكومية منها بمعونة مالية بسيطة للتحديث وتخفيض اسعار النفط الاسود وتوفيره للمعامل الاهلية كي تمدنا بالطابوق المحلي وتشغيل ابنائنا العاطلين عن العمل ، وليت الامر قد اقتصر على هذا فتلك معامل السمنت في بغداد والمحافظات تعاني الشلل التام وقد تحول الكثير من موظفيها الى البطالة المقنعة . علماً ان السمنت العراقي من اجود انواع السمنت في العالم . فمن المسؤول عن هذا ؟ ولم لا تلتفت الدولة الى هذا القطاع الحيوي ؟ ولم تهدر اموال الشعب على شراء السمنت من الدول المجاورة وهو اسمنت ردئ ومخزون لاشهر عديدة فقد خلالها الكثير من خصائصه الكيميائية وصار يشكل عيباً فنياً في المباني التي تستخدم هذا النوع من الاسمنت : فهل من احد يجيبنا على تلك التساؤلات وليعلم الذين أثروا مصالحهم الضيقة على مصالح الشعب ، ان التاريخ لن يرحمهم وان الحساب سيكون شديداً ولنا معكم عودة وموضوع آخر من تلك التي تمس حياة الشعب والوطن.